

تفسير البغوي

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

(ما يلفظ من قول) ما يتكلم من كلام فيلفظه أي : يرميه من فيه (إلا لديه رقيب)

حافظ (عتيد) حاضر أينما كان . قال الحسن : إن الملائكة يجتنبون الإنسان على حالين

: عند غائطه وعند جماعه . وقال مجاهد : يكتبان عليه حتى أئنه في مرضه . وقال عكرمة :

لا يكتبان إلا ما يؤجر عليه أو يؤزر فيه . وقال الضحاك : مجلسهما تحت الضرس على

الحنك ، ومثله عن الحسن ، وكان الحسن يعجبه أن ينظف عنفقه . أخبرنا أبو سعيد

الشريحي ، أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي ، أخبرنا الحسين بن محمد الدينوري ، حدثنا أحمد

بن جعفر بن حمدان ، حدثنا الفضل بن العباس بن مهران ، حدثنا طالوت ، حدثنا حماد

بن سلمة ، أخبرنا جعفر بن الزبير عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة قال : قال رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - : " كاتب الحسنات على يمين الرجل ، وكاتب السيئات

على يسار الرجل ، وكاتب الحسنات أمير على كاتب السيئات ، فإذا عمل حسنة كتبها

صاحب اليمين عشراً ، وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال : دعه سبع

ساعات لعله يسبح أو يستغفر".